

دفع الخواطر | سلسلة الداء والدواء للشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يسعدكم في هذا الصباح وفي كل صباح وان ينزل علينا وعليكم السكينة وان يغشانا برحمته جل وعلا وان يصلح بالناس وان يطهر قلوبنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وابائكم لما يحب ويرضى - [00:00:21](#)

ما زال حديثنا مع كلام الامام المبارك ابي عبدالله وهو يتكلم عن امر هو في غاية الاهمية الا وهو امر الخواطر فيقول رحمة الله عليه وهو يتكلم عن الخطر واهمية هذا الباب - [00:00:44](#)

يقول واما الخطارات فشأنها اصعب فانها مبدأ الخير والشر ومنها تتولد الارادات. احنا اتفقنا ان الواحد تيجي له خواطر الخاطر ده ممكن يكون خاطر رحمانى او خاطر شيطاني فكرة تيجي مجرد خاطرة - [00:01:26](#)

او وسواس والخواطر والوسواس بتكون آآ ليست من افعال العبد ليست من افعال العبد بمعنى اه او قد يكون ليست من افعاله حاجة تهجم عليك خاطرة تمر عليك كده زي كده النظر - [00:01:50](#)

مش النزر احيانا آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال الاولى لك الاولى لك والثانية عليك ليه الاولى لك الاولى لك يعني مش هتأخذ راحتك فيها لان بعض الناس ممكن يقول لك الاولى لك اه - [00:02:11](#)

آآ حاسبها بالرمش هو لو رمش يبقى دي اتحسبت اولى او بالاتفات يعني يبص كده لى للبنت المعديّة وهي اداها تركّز على الولد لغاية ما خلاص بقى هي تعدي او يقول لك خلاص كده دي الاولى لو بصيت تاني يبقى دي علي لا - [00:02:29](#)

هي الاولى التي لم تكن انت ما تسعى لها. يعني انت بتبص عادي كده يمين شمال لمحت شيء وخذ بالك خلاص دي الاولى دي لقطة آآ اللقطة دي الاولى هي ديت التي لك - [00:02:50](#)

طيب والثانية عليك ليه لان الثانية انت طلبتها الثانية انت طلبتها واخدين بالكم الخواطر والوسواس الاصل ان هي مش بيد الانسان لكن ان هي يتم انك تتفاعل معها وتبدأ تنتقل للفكر ده اللي بايدك - [00:03:16](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. فالتفكر فعل العبد انك مكلف فانت قاعد آآ تتكلف للافكار ديت قاعد حاول تستدعيها تحاول تجيبها واخدين بالكم فمجرد الخاطرة - [00:03:43](#)

خاطرة تجيلي كده خاطرة ان انا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مجرد لقطة اه خاطرة اللي انا اعمل برنامج عن الصلاة للكبار واعلن عنه دي مجرد خاطرة. الخاطرة ديت انا روجي ماسكها. اصطادها - [00:04:09](#)

اه الخاطرة ديت عاملة زي العصفورة كده لقيتها بتطير قدامك فكرة كده لو هي خاطرة طيبة فتسعى انك تصطادها مجرد ما بدأت تسعى للاصطياد وبتفكر وهط الحبة هنا عشان هي تنزل وبعد ما هتنزل انا همسكها وبعد ما امسكها مش عارف هعمل فيها ايه؟ كل ده تفاعل مع الخواطر - [00:04:30](#)

التفاعل ده هي العصفورة نفسها ان هي تظهر مش انت اللي جبتها هي مرت عليك وواصل لحضراتكم الفكرة دي فابن القيم بيتكلم بقى بيقول لك خلي بالك بان مبدأ زي ما اتكلما المرة اللي فاتت كل علم نذري - [00:04:57](#)

او عمل اختياري هو الخواطر والافكار الخواطر والافكار فصلاص بقى الخواطر دي انها دايمًا تكون انت بتراقبها دايمًا مركز عامل كنترول مش مجرد ان هي مم تمر تتعامل معها كده وخلاص بدون اي - [00:05:18](#)

الضوابط لا فهو يقول لك الخطرات شأنها مش سهل لانها مبدأ الخير والشر مبدأ الخير والشر. صلاح الخواطر انها تكون دايمًا انت مستحضر الرب سبحانه وتعالى مستحضر ان الله سبحانه وتعالى يراك - [00:05:40](#)

وانك اا والحاجات ديت هنتكلم فيها ان شاء الله ازاى احنا نجيبها هي اللي خلي الخواطر بتاعتى تبقى كويسة في حاجات كتير تساعدك ان الخواطر تكون كويسة. الخواطر نفسها اللي تزهري هي العصافير - [00:06:05](#)

ان العصافير دي تبقى حاجات كويسة؟ اه زي التفكير في الاثنا في نعمه في توحيده بطرق عبوديته انك تتفكر في خلق السماوات والارض انك تتفكر دايمًا ايه اللي ينفعك بكرة الحاجات دي - [00:06:21](#)

حتكون سبب بعد شوية ان ربنا سبحانه وتعالى يمطر عليك خواطر عاملة زي الودق المطر كل شوية تنزل عليك او استحضرت الحاجة ديت واستحضرت دائمًا مراقبة الله لك وجعلته رقيب مطلع على الخواطر بتاعتك. ان هي تتعامل معها ازاى - [00:06:37](#) وهل هتتحول لايادات وتفكر وهمة ولا لا؟ لو استحضرت ده هتستحي منه وستجل الرب انك تطلعه على عورة يكره ان يطلع عليها مخلوق آآ تحبه وتجل فما بالك الا سبحانه وتعالى - [00:07:03](#)

فابن القيم حتى بيتكلم في المشهد ده مشهد مراقبة يقول فمتى انزل ربه هذه المنزلة منه لو استحضر ده يرفعه الله ويكرمه ويجتبيه ويواليه وبقدر ان يبعد عن الاوساخ والدنات دي والاقزار والافكار الدنيئة دي - [00:07:29](#)

كلما بعد عن ذلك كلما بعد عنها بعد عن الايه عن الاشرار وبعد عن الشر. طب وكلما قرب الا بعدا فبعدا للقوم الظالمين هيبعد بقى ليه؟ لان القلب ده وعاء - [00:07:53](#)

القلب ده وعاء ما ينفعش زي كوباية كده. ما ينفعش لا يتسع لنوعين من الشراب. متناقضين ما ينفعش يبقى فيه كوباية فيها كوباية شاي مولعة وفيها آآ عصير بارد جدا. مش هينفع - [00:08:14](#)

الاتنين دول متناقضين فاللي يفكر في الخير هيبعد تلقائي عن الحاجات الوحشة هيبعد تلقائي عن الاوساخ عن الدنات عن الاقزار هيبعد عن النقائص سبحانه الله الانسان خير المخلوقات اذا تقرب - [00:08:38](#)

واقترب من بارئه والتزم او امره ونواهيته واثار رضاه على رضا الله سبحانه وتعالى على هواه. هيبكون من خير المخلوقات وهو هو هو هو الانسان هيبكون شر المخلوقات اذا ابتعد عن - [00:09:04](#)

ولم يتحرك قلبه لقربه وطاعته. واديكم شايقين المجرمين الامة المغضوب عليهم. شف كيف يتفاعلون اما الانسان بيبعد عن ربنا بيبقى عامل ازاى واشوف بقى الناس اللي ربنا اه ابتلاهم بقسوة القلب - [00:09:35](#)

ولدرجة ان هما كالحجارة او اشد قسوة وهو قاعد كمان يأيد كانه او بلاش نقول يايد الامة المغضوبة. فيه ناس بتأيد الامة المغضوب عليهم وقعد يقيد له يقيد لهؤلاء ويجعل لهم مبرر - [00:09:57](#)

واطلق الله سبحانه وتعالى لسانه وطمس بصيرته فلم يعد يرى الا آآ اخوانه المسلمين. وآآ ان هم قصروا وان هم كزا وان هم كزا فتلاقي سبحانه الله كل هؤلاء مشغولين بايه - [00:10:14](#)

مشغولين بحاجة بعيدة قوي لا شايف ان في اطفال ولا شايف ان في مرضى ولا شايف اللي كان لا لا هو لا يرى كل هذه الامور كل اللي هو شاغله - [00:10:40](#)

حاجات بعيدة تماما فتقول سبحانه الله. الحمد لله اللي ربنا يعني سكرنا وقال لنا ان في ناس هتكون كالحجارة او اشد في قلوب ناس هتبقى اشد من الحجارة نسأل الله العفو والعافية - [00:10:52](#)

طب ده من جه من مين؟ احنا قلنا ان الانسان هيبكون خير المخلوقات لو اقترب من داره وشر المخلوقات والعياذ بالله هو هو الانسان لو ابتعد عن الله سبحانه وتعالى - [00:11:10](#)

فلو اختار التقرب واثره على نفسه وهواه فقد حكم قلبه عقله وايمانه على نفسه. بقى هو اللي سايق مش شيطانه ولو ابتعد هيبكون شر المخلوقات خير البرية وشر البرية. اما يكون في عليين واما يكون في سجين. فعشان كده الواحد اما يبشوف بعض الناس -

[00:11:24](#)

كل اللي شاغله ان يتهمك على اخوانه للمسلمين يركز الموحدين اه بطريقة معينة ويعني امسلم طريقة اللي قاعد مشغول آآ انتم بتعملوا ايه؟ روحوا جاهدوا بالسنة جاهدوا بالسنة انت يا ابني عايش ولا انت صاحي ولا انت نايم ولا انت فين - [00:11:45](#)
له سبحانه الله هم درجات عند الله هدانا الله وهؤلاء الى سواء السبيل فسبحان الله طريقة اللي بيفكر في الخير هيبتعد تلقائي عن
الاسباب الخبيسة الاسباب دي بقى سواء شبهات - [00:12:12](#)

مضلة او شهوات اه تغويه فكل واحد لازم ياخذ باله ان الخواطر دي هيتعامل معاها ازاى لان هيتبعها بعد كده التفكير فيها هيبدأوا
يفكر في الشهوات الشهوات سواء كانت محرمة - [00:12:34](#)

اه او شهوات تتعلق بالدنيا والتعلق بيها والتفكير فيها سبحانه الله! هي معادلة عادلة معادلة عادل هتقرب خلاص هتكون خير
المخلوقات وهتلاقي خواطرك بتروح في حنة تانية وربنا سبحانه وتعالى بيلهمك فيها معاني مختلفة تماما - [00:12:53](#)
ولكن لو سبت الخواطر آآ تلعب في قلبك مم خلاص كده. لو مش موتها وبقى عندك قوة على قطعها هتهجم عليك هجوم النفس
الامارة بالسوء وتبدأ بقى تبتلى بادواء يتأخر علاجها - [00:13:22](#)

زي السكر اللي بيكون سكر الناس سكر الهوى في عشق الصور اعطي وخاصة في الوقت المعاصر مع الموبايلات والمواقع التواصل
والحاجات ديت اه سرحان على طول قعد يستحضر الخيال ويشوف والاشكال ومش عارف ايه وسبحان الله. مجرد ما يسرح يبدأ
يشوف الصور - [00:13:47](#)

ومع الوقت تبدأ الشبهات بقى وخواطر شبهة وسبحان الله وبعد كده الشهوة تيجي لان كل شهوة هي جنين في رحم شبهة واحد يقول
لك اصل مش عارف ايه والخمرة ومش عارف كذا وكذا وكذا دي شبهة صح؟ اه - [00:14:13](#)

جوة الشبهة دي الشبهة دي هنقول ان هي ام جواها شهوة او ممكن تقول العكس من مواجهة تانية هما يبسلم يبسلموا بعض ان
الشهوة دي الام اللي انتجت الايه الشبهة دي والشبهة دي خافية جواها شهوة - [00:14:38](#)

عشان كده معظم الشبهات معظم الشبهات خلفها وفي بطنها شهوة هو عاوز يبص وعاوز يطلق النزر يقول لك يا عم على فكرة آآ انا
قرأت آآ وكنت شفت حديس ان مش عارف مين كانت بتتكلم مع الصحابي والامور دي يا جماعة مش بالطريقة دي. هو - [00:15:07](#)
من جوة نفسه هو مش واخذ باله اه ان النفس الامارة دي عاوزة ايه؟ تنطلق عاوزة ترتع وتجري كده زي الماشية ما بتجري في الارض.
هي عاوزة تاخذ راحتها وتنطلق في الحاجات دي - [00:15:31](#)

دي الشهوة فيجب لها شبهة تسفلت الطريق فانت تبقى شايفها ظاهرا شبهة لكن الخفاء الدافع اللي الجنين اللي جوة الحاجة
المستخبية جوة هي الشهوة فسبحان الله ادراك المعاني دي في غاية الاهمية لان النفس امارة بالسوء - [00:15:46](#)
والنفس شغالة عند حد يا جماعة النفس الامارة دي شغالة عند حد شغالة عند الشيطان الشيطان ده الكفيل عارفين الجماعة الخليفة
عندهم ايه كفيل ما هو مكفول الكفيل ده ده اللي ايه - [00:16:15](#)

ده اللي مشغله ماشي والنفس دي تسمع الكلام عميل فالنفس الامارة دي قاعدة شغالة شغالة يعني الشيطان يوجهها ويتحكم فيها
وخلي بالك الشيطان عنده صلة رحم عنده صلة رحم مين الرحم بتاعته؟ النفس. كل شوية يزورها - [00:16:37](#)
يهتم بيها يشوفها محتاجة ايه يحاول يبرها يحاول يتلطف لها ماشي اه تتضايق منه تزعق له تغضب منه مش عارف ايه يقول معلش
آآ بردو لازم ايه؟ يبقى في صلة - [00:17:17](#)

نحاول تاني طب ندخلها بالطريق ده يمكن هي اتضايقت مني لما عملت فيحاول مركز جدا على صلة ارحامه فده قطع الرحم بقى
الواجبة لو ما قطعتش الرحم دي وحاولت ترخم وتقف الباب هيدنو بقى - [00:17:35](#)
فبمجرد ما يلاقي بقى ايه استضافة وتعالى ومش عارف ايه وتروح حاطط له ايه اه الاكل والشرب وترحب به وبتاع ولنا ولك شوقه
وما بتجيش ليه من زمان؟ يقول لك لا هو انا ما خرجتش ده انا قاعد على طول - [00:17:55](#)

واخدين بالكم فلو اديته الود ده هيكمل وبعدين دايم هيجي ويولع الدنيا يولع جوة القلب فلو لقي ان الدنيا انتم عارفين الحطب
الاشجار اما بتكون آآ ليست نضرة شوية خشب كده وحطب وبتاع لو انا ولعت في الحطب ده ايه اللي بيحصل - [00:18:12](#)

الحطب الجاف ده لو انا ولعت فيه بيشغل بسرعة صح؟ طب لو انا جبت بقى ايه بورق اخضر كده ولسه في النضارة وبتاع بيشغل بسرعة بطيء جدا وهيدخن صح هو قلبك اما بيكون دايمًا عندك ندرة - [00:18:45](#)

نظرة الطاعات ودايمًا شغال فيهحصل اخضرار للقلب. فيجي الشيطان يرمي ولعة ما بتتحركش ما تعرفش تشتغل لك عم بيقى الدنيا بقت حطب وقش وبتاع مجرد ما هيرمي الشبهة ولسه في خاطر انت شايفه - [00:19:06](#)

خلاص بقى لكن طول ما في انت قاعد عمال تسقي نباتات القلب دي بالماء وبالوحي والطاعات لا هتروح في حنة تانية فالانسان لا يرضى ابدًا ان الشيطان يتحكم في هذه في هذه القلب - [00:19:25](#)

بهذا القلب وتلك الموضة التي بينه وبين جنبيك ودايمًا هدى الوحي هداه هو اللي يسيطر على هواه مين اللي هيحكم حتى لو الحاجة ديت فيها اللذة مين اللي له الكلمة - [00:19:54](#)

يا ترى مين اللي له كلمة على عيني؟ مين اللي له الكلمة على لساني؟ مين اللي له الكلمة على ودني؟ مين هل النفس الامارة ولا الشيطان ولا الوحي ده هيفرق كثير هيفرق كثير قوي - [00:20:12](#)

انك تستحضره والنفس ابن القيم دايمًا يشبهها ان ربنا خلقها عاملة زي الرحي احنا عارفين الخياط عارفين انتم الراحة الناس اللي كانوا بيطنحوا زمان كده بيطنحوا على ايه؟ الحجرين دول ودانهم يفركوهم في بعض الراحة دي - [00:20:30](#)

اشبه بالخياط كده الخياط ده بيطلع عصير ولا بيطلع حاجة تانية الحا على حسب على حسب انت حاطط ايه عشان يطحن صح ما هو ممكن يطلع مية وواحد حاطط مية وواحد مشغل الخياط هيطلع ايه - [00:20:48](#)

وراح يحط ميه في الخياط يقوم شغال والخياط شغال هيطلع ايه؟ هيطلع ميه طب حط عليها ملح يطلع ميه بملح طب حطيت سكر هيطلع مية سكر فقطع شوية آآ جوافة كده وبتاع ومانجة وراح مدخلها مع بعض هيطلع لك عصير الجوافة بالمانجة - [00:21:12](#)

واحدة بقى على حسب انت هتعمل ايه؟ شغال طيب ابن القيم بيقول لك ان النفس دي عاملة زي الخياط اللي شغال فهو شغال قاعد ايه؟ يزن يزن يزن انت هتحت ايه هو هيتحضر - [00:21:31](#)

واخدين بالكم ولا سرحانين فيقول النفس دي زي الرحي لا تسكن ما بتقفش ولا بد من شيه تطحنه لازم في حاجة تطحنها فلو حطيت فيها حب هتطحنه لو حطيت فيها تراب - [00:21:48](#)

او حصى هتطحنه فالافكار والخواطر هي دي الحبة بقى على حسب ابص عليها اتكلم معها مش عارف ايه ومية قابل ومش يلا احد عمال يرمي الياه الحاجات دي ايه اللي هينتج - [00:22:10](#)

هيرمي الافكار الرديئة دي والخواطر الشيطانية دي هيرميها الشيطان هياخذها بقى ويشغلها وده انه ايه صاحبنا ده فاكر ان هو ايه الخياط شغال بيقى الدنيا تمام لا على حسب هو شغال بيطنح ايه - [00:22:30](#)

في ناس بتطحن حب فيبطلع دقيق هينفعه وينفع غيره وفي ناس هتطحن رملة وحصى وتبني فاذا وجاء وقت العجم عاوزين بقى نخبز هات يا جماعة كل واحد يجيب اللي عمله وواحد هيجيب لك دقيق - [00:22:53](#)

اه اه عشان تخبزه وعجين والتاني هيجيب لك حصى ورمل هنعمل به ايه بقى ان شاء الله فالبعض قاعد يحط في الخياط بتاعه ويحط في الراحة بتاعته الحب. فالحب ده قعد عمال يطحن يطحن يطحن فيطلع دقيق يطلع عجين. ينفع يخبز ينفع يستفيد منه ياكل - [00:23:13](#)

ويأكل غيره فنفع به وفي واحد تاني حاطط للحصى الحصى ده هيعمل بيه رمل يجي ياكل ده كله رمل ايه يا ابني ده ما هو ده اللي كان موجود فضلًا بقى ان في ناس بتطحن سن - [00:23:36](#)

قعد يحط سم كده يطحنه وفي واحد بقى ما بيحطش سم ولا حاجة انتو لو جبتو زلت وحلطتها في الخياط ايه اللي هيجعل في الخياط هيتكسر هيكسر الخياط ايوة في ناس كده بقى قاعدة تكسر في حياتي نفسها - [00:23:53](#)

فالنفس دي قاعدة ايه شغالة بتزن عارفة اما تحط ايدك كده على التلاجة فايه شغالة زنب ما بتقفش هي نفسك والافكار دي شغالة شغالة انا ابن المبارك بقى له كلمة جامدة اوي - [00:24:19](#)

بقول ان اهل البر اعمالهم تغلي بالبر هو دايمًا دماغه قاعدة عمال تغلي تغلي تغلي تغلي وهو داخل ينام وبعدين يقول ايه آآ فلان ده كنت مفترض اطمئن عليه. فيروح باعت له رسالة - [00:24:34](#)

وبعدين تيجي له خاطرة انت ما سلمتش على والدتك النهاردة فايه ينزل يسلم عليها وبعدين آبقى لنا فترة ما بنأزنش اه صح فخلي بالك انت متكلمتش مع الاخوات اللي قالوا لك اه فى فى الصلاة ده فى ناس كتير سنها كبير عاوزه برنامج عن الصلاة برضه -

00:24:51

معلقه فتلاقى الدماغ قاعدة ابيه - [00:25:14](#)

شغالة ماشي؟ ده انت ما جاوبتش على الاستشارة بتاعة الناس. ده انت ما شفتش الرسائل دي فتلاقي ان الاعمال من غضب عنك بتغلب البر طب والتانيين والعياذ بالله اعمالهم بتغلب الايه؟ بالفجور - 00:25:29

كل شوية قاعد يفكر آآ هيشرب ايه وياكل ايه وهيخرج ازاي مع زمائله وهيعملوا ايه وهيقابلوا مين وهيجيبوا المشروب ده مينن وهيسرقوا ازاي وهيضحك على آآ الناس ديت ازاي نسأل الله العفو والعافية - 00:25:44

فالخواطر دي مهمة قوي الخواطر دي عاملة زي البزرة بذرة واحد رماه واحد رمى بزره. البزرة دي رماها في ارض لو انت خدت البزرة دي وايدك بقى وتقول ايه؟ ورحت اديتك تسقيها وتهتم بها وتحط التقاوى بتاعتها وتحط الكلام ده كله. ايه اللي هيحصل -

00:26:02

تكتبوش ويسمعوا كده شوية هتلاقوا انفسكم ايه؟ الاجابات كلها موجودة - 00:26:27

فواحد رمى بزره في الارض بتاعتك. ايه اللي هيحصل المفترض اللي تحصل تبص كده ايه الرمية دي اه لقيتها لقيتها البزره دي لقيتها حاجة تأزيك زي القمامة كده تروح على طول شابلها ومنضفها - 00:26:40

صعبة باخذ كده على طول وترمي انك تزيلها في المبدأ هتلاقيها سهلة اسهل بكتير فانا لقيت البزرة واحد رماها سهل ان انا اروح شايلها وراميتها طب لو سستها هتبدأ في مطرة تنزل. تبدأ يبقى لها جذر في الاول الجدر ده صغير - 00:27:02

وان تبدأ ترعرع وبعدين يبدأ حد يسيح وانت قاعد عمال تبص فيها تاخذ معها سيلفي تنشر الصورة ناس يقول لك الله ده اجمل زرة دي ولا ايه وتبدأ بقى ايه تكبر تكبر تكبر الحدر قعد يزيق يزيد يزيد يزيد يزيد ايه اللي يحصل - [00:27:27](#)

نيجي نطلع الشجرة؟ لا يا نجم كان وهي بزره سهله كنا سهل نطلعها كانت بسهولة هنرميها فالبرزه دي بتترمي في ارض القلب اترمت في ارض القلب احنا دلوقتى هي ما لهاش حدر - 00:27:50

سهل نشيلها واخدين بالكم؟ وده لها ملمح حديس النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك ويحك لا تفتح ما تفتحش الباب ده ليه انت افتحه تلد خلاص تيجي هنا هتبقى خالص - 00:28:09

هتروح في حنة تانية فسببتها البزرة دي تبقى دناها في القلب هتبدأ بقى تنقي تدخل جوة تدخل تدخل تدخل تدخل تدخل واحيانا تطول شوفوا السحارة اول مرة حات له شعور ان يشرب سحارة - 00:28:27

والخاطرة دي تفاعل معها. اول ما جه يشرب ده انه كح وكح وكح ومش قادر وريحة وحشة وهدومه ومش عارف ايه والقرف ده ويعنى انا برده يعنى شوفوا حتى بتاع السحابر ده اما تيجي يتخيل نفسه من فوق كده يعنى تخيل اول واحد شرب سحابر فى

الحياة - 00:28:48

فيتخيل نفسه كده وهو ايه يعني ايه المتعة ان في واحد ايه يشفط حاجة ودانه يطلع دخانة وريحتها وحشة وقرف المتعة اللي في كده احيانا كده انت بتص كده للناس اللي بتعبد الفران. يعني ايه اللي عجمه في الفار - 00:29:10

السُّرُورُ أَوَّلُ مَا يَشُوفُهُ خَلاَصُ آآ شَبَابَاتِهِ آآ فَرَقَتْ مَعَهُ قُوَى مَسْلَا حَسَانَ الشَّجَبِ دَه فَارَقَ مَعَهُ قُوَى فِى الطَّمُوحِ بَتَاعِ الْحَيَاةِ - 00:29:28

ما فيش اي حاجة تديله الطاقة دي صح؟ لكن سبحان الله هي كانت خاطرة الخاطرة دي تطورت وسبحان الله الانسان بيبقى وحش اوي اوي اوي اما بيبعد عن الوحي - [00:29:50](#)

الوحي بيروح في حنة تانية خالص. فالشاب اللي اول ما جه يشرب سيجارة ايه اللي حصل؟ اول ما جه يشرب السيجارة ده انه يكح والرئة بتقول له يا عم انت - [00:30:08](#)

يا حبيبي ايه اللي انت بتعمله ده؟ انت مدخل حاجة هتدمرنا فالرئة تقول له ايه؟ ابعدا احنا مش قادرين عليها وتديلو انزارات فقعدمان يكح ومش قادر هنا سهل جدا يسيبها - [00:30:21](#)

لكن يدنو يستمر يستمر وينتقل من مرحلة الفكر والعمل لمرحلة التذكر. انتم عارفين ان التذكر واحد اعتكف جت له فكرة كده خاطرة طب ما انا اغير جوي ورمضان واروح اعمل عمرة او اعتكف او اتصدق او او فجاء له جو ايماني جميل اوي وعمله - [00:30:37](#)

فده الافكار دي انتقلت لعمل. عملها مرة بعد شوية يجي يتذكر الايه العمل ده فيحن تاني انه يكرره واخدين بالكم عشان كده اما ييجي ابن القيم هيتكلم في العمق ده يقولوا ان من بعد - [00:30:58](#)

الخواطر والايادات والتفكير والايادات والعمل يرجع تاني التذكر. وده الفرق بين التذكر والتفكر ان تذكر انك بتتذكر حاجة عملتها عارفين البنات المنتقبات احيانا بيوقعوا في الفخ ده الشيطان بيوقعهم في ايه - [00:31:16](#)

في عبودية وحشة في التذكر. ايه هي العبودية الوحشة تبدأ تتذكر زمان لما كانت في الجامعة وكانت شعرها جميل وتقول ايه والله انا كان اقسام بالله كنت ده انا كنت تحفة - [00:31:36](#)

ده انا كنت بمشي في الجامعة ولا اتخن لحية يقدر يغض بصره علي انا يعني بس يعني الحمد لله بقى ربنا سترنا. دي قاعدة بتتذكره انت قاعدة بتفتخري بالزنب ده انت كنت مشكلة. ده كان عندك ازمة - [00:31:51](#)

الازمة دي المفترض انت ايه آآ ما تكلمي فيها الا من باب تقولي سبحان الله احنا كنا مغيبين اللهم لك الحمد ربنا سترني الحمد لله اللي نجاني الحمد لله اللي - [00:32:09](#)

عافاني الحمد لله اللي سبتني العمق ده مهم قوي لكن انت قاعد تتذكري واحد يقول ايه؟ ولا قعد يتذكر يقول لهم خلوا بالكم ده وانا شاب في الجامعة اه مش هيغر لك اللحية دي. لا انا كنت مكسرهما - [00:32:21](#)

انت عارف الشيخ اللي بيدينا الدرس ده لا ده كان نجم ويقول لهم بقى يعني بس يعني هو الحمد لله بقى ربنا عافانا بس انا كنت ايه حريقة بقى سجاير وكنا نجيب له كذا تعال يا عم الشيخ انت مبسوط قوي ليه كده؟ انت حاسس انك ايه - [00:32:37](#)

زي وجودي اتزنت في الدروس ولا ايه؟ ففي فرق ان الواحد يستحضر الحاجة ديت من باب يشكر نعم الله سبحانه وتعالى. وواحد بيتذكرها كانه ايه يعني زعلان على ايام الماضي. ماشي؟ اللي بيسأل على ايام الجاهلية الصحابي بيتذكروا ايام الجاهلية. مش

بيتذكروا فعله هو في الجاهلية - [00:32:51](#)

ايام الجاهلية افعالهم يعني الايه العادات بتاعتهم كده اما واحد صحابي يقول لك ياه كنا بقى كل يوم نزني وكل كل يوم نشرب الخمر فاكر يا اخي ما كنا بنجيبها من اليمين كانت جميلة قوي. ايام يا ابو عبيدة ايام. يلا قدر الله وما شاء فعل. انت يا عم انت زعلان ليه

انت؟ انت حاسس انك متورط ولا ايه - [00:33:14](#)

اه لا يا جماعة وان يكره ان يعود الى الكفر يكره ان يعود الى الفسق يكره ان يعود الى المعاصي هو ده اللي بيزوق حلاوة الايمان اه ممكن يقع خلاص النفس النفس بتغلبه مرة واثنين وثلاثة ما فيش مشكلة بس ممكن الواحد يقع ويقع في الزنب بس بيبقى متضايق

بعلامة - [00:33:34](#)

مؤمن يقول يا رب اعني يا رب نفسي البس الحجاب نفسي اغطي شعري بس انا مش قادرة عندي زروفي عندي كذا نفسي غلباني مش عارف ايه فبيحاول بقدر الامكان يري الله من جوة ان عنده هموم والرب سبحانه وتعالى وما كنا غائبين - [00:33:54](#)

يسمع انات قلبك ليعلم ما الذي اهمك وان تصدق الله يصدقك هيوفقك في الطاعات هيوفقك في التوفيق. وسبحان الله الناس دي اللي بيكون عنده المعاني دي لابد ان شاء الله انه يوفق السداد والرشاد - [00:34:12](#)

قبل الممات الصحابة رضي الله عنه لما راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله ان احدنا ليجد في نفسه مال ان يحترق حتى يصير حممه احب اليه من ان يتكلم به. انا احيانا تجيها خاطرة كده يا رسول الله - [00:34:30](#)

يعني لو يعني لو اموت وضاو يعني اتحول لحاجة كده تتحرق افضل بكتير اللي انا افكر فيه. قال لهم او قد وجدتموه قالوا نعم. قال ذاك صريح الامام. طب يعني ايه صريح الامام - [00:34:45](#)

ان واحد تدي له خاطرة كده او ايه اه الشيطان يوسوس له معنى كده وحش فيبقى متضايق. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له المعركة اللي جوة قلبك دي المعركة دي اللي انت قاعد تدفع فيها الخواطر السيئة دي - [00:34:59](#)

ده الايمان بقى لانك مش قابلها ولا راضي بها. ومتضايق منها فده ده من ده الايمان ده عمق عالي قوي انك تكون مش حابب الجو ده مش حابب انه يسكن في قلبك التفكير ده - [00:35:13](#)

فحابب ربنا وكاره الموضوع ده ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان ده بقى صريح الايمان. طيب فيه احيانا بعض الناس بيجد ان الموضوع ده بيضغط عليه قوي ومش قادر يخلصه مش قادر يبعد عنه وكل - [00:35:30](#)

لما بيحاول يصرف التفكير ده عنه يهجم عليه تاني وتالت ورابع ما بيعرفش ينام منه اه دي درجة بقى وسواس قهري. لما ايه؟ ده محتاج لاحد الفروق. مجرد الوسواس العادي والوسواس المستمر اللي قاعد يضغط - [00:35:44](#)

ده محتاج انك مع التركيز في الرقية والاستشفاء بكتاب الله سبحانه وتعالى والطاعات والاكثر من الدعاء والكلام ده. فان استمر هذا الامر فربما تحتاج استشارة طبيب ربنا يعافي الجميع يعني - [00:36:00](#)

الناس ديت يا جماعة محتاجة حسن تعامل اللي بيكونوا فعلا عندهم الليل الوسواس القهري ده بيحتاجوا حسن تعامل ان لما بيتلى بحد لا يفقه هذا الباب ربما يؤذيه من حيث يريد ان ينفعه - [00:36:18](#)

فاسأل الله ان يرفق بهم ويعافيههم يقول لابن القيم فمن راعى خطراته ملك زمام نفسه وقهر هواه ملك زمام نفسه وقهر هواه. ومن غلبته خطراته فهو اه ونفسه له اعلی ومن استهان بالخطرات - [00:36:33](#)

قادته الى قصرا الى الهلكات اتقود هستهين بيها هتضيعك اه هتسرح حتى سبحان الله في تعظيم الدنيا وتحقيرها. سواء تعظمها خاطرة كده انتعزم الاخرة مخاطرة تانية تعظم الدنيا تسترسل في اللين فيهم هتعرف هتعرف بقى نهاية الطريق ايه ما انت خلاص عرفت بقى - [00:36:56](#)

هل ده بيودي فين؟ في واحد كان خارج مع زوجته فزوجته هو جاله خاطر بيقول خاطر ده عدلني جدا بقى استرسل معه ووداه في حنة تانية كده فبيقول عجبني جدا وعدله - [00:37:23](#)

وهو ماشي هو راجل فقير اه ربما غني القلب فقير الايه الجيب فأآ وده يا جماعة اسوأ فقر ان تكون غني الجيب وفقير القلب ده اسوأ فقر لكن الغنى الحقيقي - [00:37:40](#)

ان القلب يكون غني والجيب مش فارق معانا عشان كده نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هو اغنى ما في قلوبنا وان نستغنى به عن غيره سبحانه وتعالى فليس الغنى عن كثرة العرض - [00:38:08](#)

ولكن الغنى غنى النفس ان الناس تبقى من جوة كده غنية. المهم هو ماشي مع مع زوجته وزوجته لابسة حذاء ده آآ في ثقب الجزمة بتاعتها مخرومة من قدام. فهي جت تتحرك فقلت ايه فصابعها باين. لابسة الشراب فرجليها جزء منه بانت - [00:38:32](#)

فهي بتقول له انا مش هنفع امشي كده انت شايف الجزمة بتاعتي وبتاع عاوز اجيب جزمة جديدة فقال لها انت عارفة ان انا مش معي وهو صادق مش معه بقول لها والله يا بنتي انا مش معايا - [00:39:00](#)

آآ فهي برضو متضايقه يعني شعور متفهم بس برضو الراجل هيعمل ايه مش معه فبعد ما مشوا مية متر كده هي متضايقه مش قادرة تكمل يعني ويعني ايه وكأان الموضوع خدشها يعني - [00:39:11](#)

فازن عوازز واروح انا مش هكمل يمين شمال انا مش هكمل مش قادرة تمشي بالايه؟ بالحزاء ده وهو مقهور هيجيب منين؟ مش معه فبرضو قال لها كلمة كده يعني ضايقته هي تضايقه فتضايقه المهم حصل ايه - [00:39:27](#)

ام مما يحدث في النفوس يعني فقالت له انا همشي لازم ارجع فبعد ما سابتة كده عشرة متر قال لها يا فلانة استني هو لو ملك الموت اتى لي ولك الان يكون اخر حاجة في قلبي وقلبك لان احنا متخافين عشان جزمة - [00:39:46](#)

فردة جزمة سبحان الله الفكرة دي والخاطرة دي عدلته وعدالتها عملوا ايه بعد كده؟ مش ده للتفكير بقى ان شاء الله يمشوا حافيين بعد كده بس هي فكرة ايه كده نقول بقى بعد كده استدرك على نفسه - [00:40:06](#)

هو احنا لو كنا اختلفنا على فيلا في التجمع على عمارة سبع تدوار وملك الموت جالنا مع فردة الجزمة برضو فاوعى ملك الموت يجيلك وقلبك كان متخاف على فردة جزمة - [00:40:29](#)

او طموحه كان فردة جزمة ففعوا على المسال بس الفكرة دي توصل لك بقى دايمًا المشهد الخاطرة دي تخليك دايمًا اوعى خاطرة ان انا مم مش هيكون هو ده اللي انا هقابل ربنا به - [00:40:46](#)

ان يكون قلبك اخر سورة اخر سورة اتلقت الملائكة وهي بتدون في كتابك اخر حاجة كتبتها هو كان بيتخاف هو وزوجته على مصاريف العيال وهيروحووا يشتروا الحاجة دي ولا لا - [00:41:06](#)

كان اخر مرة بتتخاف مع بتقول له انا هروح الجيم قال لها لا ومش عارف ايه وفيه اختلاط وفيه اغاني قالت له لا انت بتغير غيرة مش عارف ايه هوب بيعملوا ايه - [00:41:27](#)

حصل حاجة ماتوا الاثنين اخر حاجة فكرت فيها وكانوا بيفكروا رايحين يقابلوا ربنا على ايه؟ مختلفين على الجيم دي كانت اخر حاجة بيفكروا فيها اخر حاجة كانوا بيفكروا فيها طالعين من الساحل مع بعض. هندخل مارينا ولا نروح مش عارف فين؟ يقول له لا اصل كزا ومش عارف ايه كزا ده هزا فيه هنا بنات ما شاء الله يقولوا - [00:41:41](#)

يا عمي بلاش بلا بنات خيلنا بس في الشرب بس ومش عارف يهب العربية اتقلبت اخر لقطة فكروا فيها اهم حاجة اجي اطلع الاولى اهم حاجة اطلع الاولى في الابه؟ في الاحياء. لازم اجيب مش عارف ايه عشان اكون مشهورة وانا اطلع الاولى وكل - [00:42:10](#)

وده انه بقى يغيب مني وايوة يا عم الناس اللي بيقفلوا في الامتحان بتاع الشهر ده والمدرس يحبني والناس كلها مش عارف ايه والكل يهيني وآآ عبدالرحمن وعمر والناس دي كلها تبدأ تحترمني وندي واميرة والكلام ده كله يعرفوا قيمتي وتروح مبة - [00:42:29](#)

آخر لقطة مشغولة بالابه؟ بالامتحان بتاع الشهر تطلع الاولى عشان كل دول ياخدوا بالهم دي اخر لقطة كانت جوة القلب دي فاهل البر قلوبهم تغلي بالبر فالخاطر خاطرة عادية تعدله - [00:42:50](#)

بناها طول عمرها طول العمر مخليك تعرف حقيقة الحاجة الحقيقة صح اللي بي فهم بيروح مش التكاتك قالوا لنا كده الجماعة بتوعة العربيات والتكاتك كاتبين كده اللي بي فهم بيروح. اه والله انت لو فهمت هتريح - [00:43:10](#)

فمش هنتدعي اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. يعني ايه؟ يا رب اديني البصيرة. عاوز اشوف. عاوز افهم الرجل الكريم قوي يعني اللي لقي ناس كانت مسافرة ودخلوا عليه بيته - [00:43:27](#)

جعانين فقالوا له عاوزين ناكل وبتاع الرجل ما كانش عنده حاجة في اليوم ده ما كانش عنده حاجة فقال لمراته هنعمل ايه وبتاع وانا مش هينفع اعتز للناس الناس كلها شايفاني لان هي ما شاء الله لا قوة الا بالله وحاجة محترمة قوي - [00:43:40](#)

قالت له ما عندناش حاجة. تعال نبص في الجنية كده فبصوا في الحديقة بتاعتها فقالت له ما فيش حاجة لا في فراخ ولا في اي حاجة نقدر نقدمها. قالت له ما فيش الا الحمار اللي مات امبارح - [00:43:56](#)

فلعابه سال كده الحمار على فكرة لحمته مسكرة بيقوله قالت له اه طبعا هي اللحم مسكرة. عشان كده اي لحمة تاكلها مسكرة امسك قلبك والناس في مصر كتير نحسبهم آآ يعني بعضهم مر على اللحوم المسكرة - [00:44:07](#)

المهم فالاخت آآ خلاص طب ما نعمل الحاجة ديت والدنيا تعدي وخلاص عشان نخرج برة المشهد ده وراحوا هوبا خدوا حنة من الفخدة والدنيا اشتغلت وتبل تبل والريشة بدأت تعمل جو والرجل قال له مش انا قلت لك كريم وعلى الليلة الريشة قاعدة عمال تعدي بقى وتخش عليهم جوة - [00:44:34](#)

هو فالراجل خلاص هيموتوا يقول له ده انت فعلا ما كنتش واخذ بالي من كده. قال له لا انا قايل لك هيعملوا شغل عالي وجابوا لهم الاكل وبتاع وحتوا فالراجل يقول لهم اتفضلوا وكلوا - [00:44:57](#)

وهو ايه هم يقولوا لا انت تاكل معنا يقول لهم لا احنا اهل كرم ما نمدش ايدينا على اكل الضيف واصحابنا بقى ايه اللي نسي يسمي واللي سمى وكل وبتاع وده حيقول له ياه والله العظيم ما له حلال. يا اخي شايف الطعم عامل ازاي - [00:45:13](#)
اقسم بالله ما كلت مسلها قبل كده. ما انت فعلا ما كنتش زيتها ومش هتاكل تاني بعدها المهم صاحبنا ده ليه ما كلش ليه الراجل ده مكنش ها ليه الشباب - [00:45:32](#)

ليه يا اخوات؟ عشان هو عارف الحقيقة عارف الحقيقة هو ده عارف الدنيا فلا ينافس في عزها ولا يسعى في مجدها هو عارفها اشتغل بالراحة وتيجي له تحت رجله فلما تبقى انت عارفها كويس قوي لأ مبتنافسش فيها - [00:45:48](#)
اه بنافس في الاخرة. انا ما عنديش دنيا واخرة. انا كمسلم ما فيش حاجة اسمها دنيا واخرة. انا حسبتي واحدة خط سير واحد هو حبل واحد ممتد الدنيا محطة هو محطة انا رايح الاسكندرية اول ميت متر اه - [00:46:08](#)
محسوبين من طريق اسكندرية مش ميت متر في اتجاه واسكندرية في اتجاه. لأ هم سكة واحدة واخدين بالكم هي سكة واحدة فانا في دنيتي اه كل شيه منشغل بيه اه عيني على اخرتي - [00:46:28](#)
عيني على اخرتي فانا بدرس بشوف ده هينفع هيصب معايا فين في الاخرة اه بنزل اشتغل بيصب معايا فين في الاخرة؟ رايح ازور مريض بيصب معايا فين؟ في الاخرة. رايح ازور عمتي بيصب فين معايا في الاخرة؟ وبعد شوية هتلاقه زي السواقة كده - [00:46:45](#)

في الاول بتبقى مركز قوي صح؟ وعاوز تنقل من الدرجة دي للدرجة دي وتحط على دي وتحط مش عارف ايه وتركز قوي في الطريق وتأخذ بالك من المراتب وبتاع بعد - [00:47:01](#)
شوية الموضوع عفوي ليه؟ خلاص بقيت بسوق عادي جدا انت لو دربت نفسك على الهم الاخروي هتلاقي الدنيا بقت ايه؟ خلاص سلسة الاستحضار بقى بايه سالك فا الحاجات دي الخاطرة اللي بتيجي لك ديت آآ في فكرة عن الدنيا في فكرة عن الاخرة وبعدين تبدأ تنقلها كصورة وتحطها بتفرق كتير - [00:47:11](#)

واحد شوفتوا الراجل اللي شايف موضوع فردة الجزمة هي خاطرة جاتلو اتقلبت بقت فكرة بقت صورة بقت خلاص حطها قدام عينه والموضوع انتهى طول عمره يريحه بقى. واحد تاني لا عاكس المشهد تماما. شايفه حاجة كبيرة قوي - [00:47:39](#)
وآآ مكبرها فلما كبرت في قلبه لما كبرت في قلبه حاسة ان احنا داخلين على ساعة فقال لك لازم بقى نوقف بقى امسلة وشرح نلحق نقرأ اي كلمتين ابن القيم عشان الناس ما تدعش علينا. بيقول ولا تزال الخطرات - [00:47:58](#)
ردد على القلب حتى تصير منى باطلة يقول كسراب بقية يحسبه الظلمآن ماء. يقول واخس الناس همة واوضاعهم نفسا من رضي من الحقائق بالاماني الكاذبة واستجلبها لنفسه وتحلى بها وهي العمر الله رؤوس اموال المفلسين. ثم قال وهي اضر شيء شيء على الانسان - [00:48:18](#)

وتتولد من العجز والكسل تتولد من العجز والكسل وتتولد التفريط والحسرة والندم بتولد التفريط والحسرة والندم ايه اللي بيخليه على طول الخط بيقع في الحنة دي كسلان. شف كنت بقرأ في كتاب - [00:48:43](#)
اه واحد بيدون كان بيتكلم على يعني بلده عدت على تجربة كده عشرين سنة حرب وهو كان اه وزير الخارجية في الدولة دي ده بيدون آآ يعني زكرياته في الكتاب ده يعني كأنه شاهد على العصر - [00:49:16](#)
فبيقول لما العدو خلاص هيهجم النهاردة وعندي معلومات ان هو هيهجم اليوم بالليل وخلاص بقى وهيبهدل البلد وبتاع فانا مش عارف اعمل ايه يعني فبيقول قعدت في مكتبي وقاعد اول مرة افكر - [00:49:40](#)
فوجدت ان اكبر داعي للقلق يعني اكثر حاجة تهيج القلق والاكئاب هو التفكير في القلق هيعمله هيروحوا وهو قاعد قل فاما وجدت الا نفسي تقول تحرك يزول قلقك حرك فعلا سبحان الله السكينة في الحركة - [00:49:55](#)

عند اهل الاسلام السكينة بتأتي مع الحركة. وقلنا لكم قبل كده الست ايات بتعوت السكينة آآ بتيجي فين الحركة يعني الله سبحانه وتعالى لما ذكر ايات اربع ايات في السكينة - [00:50:20](#)

اه ثلاث ايات في السكينة في سورة الفتح. سورة الفتح دي فين بتتكلم على ايه؟ على الحديبية. صح انكلم على صلح الحديبية لما اتكلمت على صلح الحديبية ده حركة كان جهاد وكانوا رايعين مكة وبتاع مشقة ففي حركة للاسلام - [00:50:40](#)

قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة شوفتوا بقى السكينة بتيجي هنا طيب وزكرت فين ثاني السكينة لا تحزن ان الله معنا - [00:51:00](#)

فايه اللي حصل؟ تيجي السكينة هنا. طب وده في مشهد فين؟ ده مشهد في مشهد هي في سورة التوبة بس ده مشهد ايه؟ مشهد الهجرة حركة لله طب والسكينة جت ثاني فين؟ في حنين - [00:51:18](#)

لما اعجبتهم كثرته عند الله سكينته الله اكبر فازا السكينة هنا جت ثاني في الحركة وجت فين ثاني في جيش طالوت لما قال لهم قال لهم نبينهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم - [00:51:31](#)

اذا انا كمسلم عارف كويس قوي السكينة في الحركة والسلف ليهم كلمة جميلة قوي البركة في الحركة البركة في الحركة عاوز بركة تتحرك لكن عشان كده ايه الخوف يعني القلق من الخوف قلق - [00:51:51](#)

فالحل لازم تشغل نفسك. تتحرك فاللي بيبقى عاجز وكسلان وقاعد نايم ومش بيتحرك وبتاع عارفين الولاد اللي مش لاقيين شغل كل شوية ما جيش شغل ما فيش شغل الاخوة المتجوزين وقاعدين في البيوت ما فيش شغل ما فيش لا هو الشغل موجود - [00:52:16](#)

بس السعي المفقود هو بس السعي المفقود لكن آآ لو في استعانة بالرب جل وعلا واستعانة من العجز والكسل وتبدأ تتحرك تستمطر سحابة البركة ان شاء الله وسحابة التوفيق بعد كده - [00:52:36](#)

فيقول تتولد من العجز والكسل. تولد ايه بقى؟ تفريط وحسرة وندم. والمتمني لما فاته مباشرة الحقيقة بحس نحت صورتها في قلبه الله المستعان اللي بيقد ومركز قوي الحاجات ديت هتبدأ تعمل صور في قلبه - [00:52:55](#)

صورتها وعانقها بقى يعمل طموح لنفسه بكرة هكبر هبقى احسن واحد في الشركة وهسافر اليابان واروح مش عارف فين واطلع من اليابان على امريكا واحد امال ايه؟ فقعد الصورة دي كبرها ويعمل زوم عليها. زوم. وبعدين كان الاول هو لوحده. وبعدين حط مراته جنبها. وبعدين بقى عنده ايه؟ اه خلد واياه - [00:53:16](#)

وسلمة وقاعد يكبر يكبر يعانقها وضمها اليه فقنع بوصال صورة وهمية خيالية صورها فكره وذاك لا يجدي عليه شيئا. وانما مثله مثل الجائع والظلمان. يصور في وهمه صورة الطعام والشراب - [00:53:36](#)

قاعدين يتخيل الملوخية وهي بتتصب من فوق لتحت كده وقاعدة عمال تعمل فوتش ده قعد عمال يتخيله ويشم الريحه مهموم في الجو ده والثاني مهموم ان بكرة هيجيب فلوس وهيبقى مشهور وهيروح مش عارف فين وهيتجوز ايه وهيبقى معاه خمس عيون عربية - [00:53:56](#)

وعقارات وعزبة فقاعد سرحان يكبر صورة صورة صورة يقول لك مثله مثل الجائع والزمان يصور في وهمه صورة الطعام والشراب وهو يأكل ويشرب والسكون الى ذلك واستحلاؤه يدل على خسارة النفس ووضاعتها. ابن القيم بدأ يشتم اهو - [00:54:16](#)

وانما شرف النفس وزاكتها وطهارتها وانما شرف النفس وزكاكتها وطهارتها وعلوها بان ينفي عنها كل خطرة لا حقيقة لها لا حقيقة لها ببلاش تسرح وكل شوية تخيل هو عنده اربع بيوت واربع زواجات كل زوجة عندها اربع ولاد - [00:54:43](#)

واربعة في اربعة بستاشر والعيال دي كل واحد عنده عربية وهو مبسوط قوي يقول لك عنصر الاسلام بتاع مش عارف ايه وهكون هطبق السنن واجاهد تونان فبدأ يهب بالسنن وسرحاب - [00:55:07](#)

بصراحة هو اه ممكن حد يعمل حاجات زي كده ويبقى فيها خير؟ اه ممكن. بس في واحد اصلا مش معاه يعني قوت يومه ومقصر في كل الحقوق وقاعد عمال يفكر التفكير ده وسرحان فابن القيم بيقولك - [00:55:23](#)

انما شرف النفس وزكاتها وطهارتها وعلوها بان ينفي عنها كل خطرة لا حقيقة لها. ولا يرضى ان يخطر بها وبال وياأنف لنفسه منها يا اخي يعني عسكر الموت ينتزرونك لو هجموا عليك دلوقتي وانت قاعد عمال تفكر - [00:55:43](#)

كل طموحك كل طموحك ان مع كل الاحداس اللي بتحصل في الامة وغزة وقبلها فيضانات وقبلها زلازل وآ خذلان كل ده مش قادر يفوقك انت يا ابني ايه اللي هيفوقك - [00:56:01](#)

ايه اللي هيفوقك عارف اللي هيفوقك ايه ربنا يعافينا واياك ان لم تعتبر قدر عليك ما يكون عبرة لغيرك كل من لم يعتبر في هذه الاوقات فسياف القدر يسن له - [00:56:20](#)

حتى يصير هو عبرة لغيره خلاص الحاجات دي كلها مش مفوقك لان اللي مش بيفوقه الوحي اللي مش بيصحيه الوحي هتصحيه نار الاقدار خلاص الاتنين دول بقى مش صحوه قبره - [00:56:44](#)

انتهى فاما وحي خلاص الاسلام يقول لك وكنتم خير امة اخرجت للناس والمثنى والققع وخالد ابن الوليد وابو عبيدة والصحابه والمهاجرين والانصار المرابطين والموحدين ومش عارف ايه ونصرة الدين. كل ده مش جايب معه - [00:57:10](#)

طيب مش عاوز يفوق نعمل ايه رغم ان يعني ما وانصرت كل ده يفوق مش عاوز يفوق يقدر بقى زلازل وبراكين وفيضانات ما ما فوقوش حروب واستحقار وعلو صار وسيطرة وخزلان وبتاع ما فوقوش - [00:57:31](#)

لا ده خلاص كده ده يبجي عشان يفوق غيره ده هنستعمله في فوقان ده يكون عبرة لغيره. ليه؟ لان ده مش هيفوقه الا قبره فاوعى تكون من الناس دي اوعى تكون من الناس اللي هيفوق لما يقول رب ارجعون. ده خلاص - [00:57:53](#)

قدرت لك قبل الموت كل الاحداس دي. قدرت لك انك تسمع كلمة وتسمع خطبة جمعة وتقرأ قرآن وتشوف مشاهد كتير قدرت عليك بعض الامراض عشان تفوقك قدرت عليك بعض التضييقات عشان تشوفها تفوقك قدرت شفت الامور اللي بتحصل في الامم - [00:58:15](#)

من حولك عشان تفوق وما فوقتش لا ده انت لازم بقى ايه النكسة وعشان كده خلي التربية السهلة اللي تجيبك واقول له يا رب انا عبد اتي بالمن لا بالمن. انا يا رب جاي يعني بلطائف المن لا بسلاسل المحن - [00:58:35](#)

فازا اراد الله بك خيرا انت جاي جاي فاما هتيجي بلطائف المن واما هتيجي بسلاسل الايه المحن فانت جاي جاي اذا اراد الله بك خيرا هيجيبك فلا تيجي بدي لا تيجي بدي - [00:59:02](#)

ولو الاتنين دول مش بيجيبوك لم يعد الا خلاص يبقى الموت هو اللي هيجيب قربنا يرزقني واياكم حسن الختام واسأل الله ان يسكن قلوبنا وان يحفظنا ويجعلنا واياكم ممن لا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:59:21](#)

وان يجعلنا ممن يريد الدار الآخرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يحيا في سبيل الله وان ماتا لن يكون هذا الموت في سبيل الله وان تلقى الله وهو راض عنا - [00:59:42](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان نلقاه وليس فيه على ظهورنا حمل اه من اه الزلمات لغيرنا. فنسأل الله ان نلقاه وليس لمسلم حق عندنا آ لطف الله بي وبكم وسكن الله قلوبنا واصلح بالنا - [00:59:58](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل علينا السكينة وان يغشانا برحمته وان يصرف عن هذه الامة الهموم والغموم واسأل الله ان ينصر اخواننا في فلسطين وان يعافيه من كل سوء وان ينصرهم في سوريا وفي كل مكان - [01:00:20](#)

اسأل الله ان ينتقم من اليهود الغاصبين وان يجعلنا واياكم ممن ينصر الدين ونعوذ بالله ان نكون ممن يخزل هؤلاء ويخذل الدين كتب الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:00:38](#)